بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب لاسطاحيس ماخوذ عن هرمس وضعه
ارسطاطاليس الحكيم للاسكندر لما اراد الخروج من ارض
الروم الى ارض المشرق وذلك فى سنة اربع من ملكه وكان
الاسكندر حكيما ذا همة عالية بارعة فنازعته نفسه
الى ملك فارس وكان ملك فارس دارابن دارا فلما هم
بالخروج ومنازعته نفسه الى ملك فارس قال الاسكندر
لارسطاطاليس الحكيم وكان وزيره ايها الحكيم ان نفسى
قد نازعتنى الى الخروج الى ارض المشرق ودعتنى الى
ملك فارس خاصة والى الطلب بثارنا فيهم فانى اجد
ان تشير على بالراى وان تزودنى منك فانى ايها الحكيم

صنين

بك ضنين واكره ان اطلب بك ارض العدو فلا ادرى
الى ما تصير امرك وبقاوك اعظم بقاء للعامة من اهل
ملكتى من بعدى فان الملك يوجد منه خلف فى غيره
ممن يقوم مقامه وليس منك خلف ارسطاطاليس
ايها الملك العالى المكان الرشيد الامر عزمك كله
رشد ورايك كله صواب وانا منصرف عنك اليوم
اليوم فاذا نزل القمر بالنثرة راس البرطان وهو النجم
الذى به يبنى العالم الصغير واخرجت منافع الارض
انصرفت اليك واشرت عليك بالراى فيما عزمت عليه
واخبرتك بما سالتنى من قوة التلميذ الذى يكون له
صاحبا فى وجهك ويكون كافيك عن كل امر
له الاسكندر انصرف راشدا موفقا فانصرف وكان القمر
يومئذ فى سعد الذابح فلم يزل ينتظر حتى دار القمر
ونزل راس البرطان فرجع اليه عند ذلك فقال ايها الملك

على ارجلها فى تابوت من رصاص وتضعها فى جعل تمثالا
من ذهب وفضة ونحاس وتدفع اليه رمحا من حديد
مسقى لطيف وتركبه فرسا وتثبت زج ذلك الرمح فى جنب
ذلك التابوت ويقبض يده اليسرى قبضا مضموما وتقبضه
كهيئة ويقول حين يفعل ذلك ليكن كل حصن ومدينة
يحصن فيه اهله فى يدى واسلحتى مثل هذا التابوت
وما فيه فى يد هذا التمثال ورمحه وقل بزيطوثرا بيس
من غاس اغشنى واكفنى ثم اعمل تمثالا من هذه الاجساد
الثلثة وادفع اليه قوسا وثلثة اسهم فاسهم من حديد
واعزز فى جنب ذلك التابوت سهما ثم قل كلامك الاول
ثم اعمل تمثالا تاخذ بيده سيف واضرب على ذلك التابوت
بالسيف ضربة توثر فيه وقل مثل الكلام الاول ثم
اعمل تمثالا باسمك وضع على راسه تاجا واجلسه على كرسى
من نحاس وفضة وذهب وضع بين يدى ذلك التابوت وافتح

بعض

بعض صفايح ذلك التابوت بابا يكسر كسرا وتقول وانت
تفتح ذلك بزيطوش ماسطغاسر اقلادس ليكن كل
من يحصن فى حصن او مدينة او يوارى فى جبل او غار
وانا هو بين يدى وفى تدبيرى مثل هذه التماثيل المحصنة وسلاحى
فى هذا التابوت حتى تنالهم يدى وسلاحى وليكن كل حصن او
مدينة مفتوحا الى مكسرها بلا كلفة ولا مؤنة ككسر هذا الباب
وفتحه فاذا فرغت من ذلك فاجمع هذه التماثيل على الهيئة
التى عملت كلها فى تابوت من حديد وشدها بسلسلة حتى
لا تزول عن اماكنها ثم اطبق التابوت وارفعه ثم تحبه فى
بيت بالكلام الذى وصفت لك من كلام التنجيم فى التابوت
الاول ثلثة ايام ثم ارفعه ولا يمسه احد غيرك وغير القوم
الذين يحضرون معك فاذا دخلت مدينة فتحصن اهلها فى التنجيم
منك فى حصونهم وخندقوا على انفسهم وامتنعوا منك بحصنهم
فانزل اول ما تدخل فى غربى المدينة او بحربها فقم بيمينها

عملوا هذه النيرنجات وكانت لهم مثل الطلسمات في ذلك
والبواعث هارو حانية الرفق وصنعة اليد والحذق
في الاشياء اللطيفة التي يحتاج الحكيم الى صنعتها والعمل
لها بيده قال ارسطاطاليس قلت لهرمس ايها الحكيم فانا
اسئلك ان تفسر لي ذلك الكتاب ايضا في كتاب مفرد
لاعرفه قال نعم ايها الكامل الطبايع ثم اسم لذلك الكتاب
ولم اذكره لك وانا اطوي علمه عنك قال ارسطاطاليس
قلت لهرمس ايها الحكيم فهل لذلك من سر يحتاج العاقل
به الى معرفته ليحقق ذلك ايضا في هذا الكتاب على ما
سالت وهو ان يحترز العامل للنيرنجات ان لا يدنو شيئا
من العقاقير في الشمس وعيون الناس وكلامهم ويحترز
الا بالليل ويحذر على الدواء عند شرائه وبعد سحقه من الشمس
ويدقه بالرفق ويكون الهاون مغطى بمنديل ليلا يرتفع
الغبار منه وليلا يجذب الهواء روحانيته ويبقى اكثر

اسق

اسق الشراب والطعام على ما اقول به من التحفظ والتحرز
وحضور النيرنج فيه ليلا تمسه الايدي الا مسه و
يحتاط له العيون الناظرة ويستعمل في امورك كلها الكتمان
ولا تقولن لفاعل قد فعلت كذا وكذا لفلان واحترز
من الفال السوء من قولك لا ولا يكون وليس يفيد ولا يصلح
ومثل هذا وغير هذا الكلام منك ومن غيرك فان الفال
السيء واضطراب القول في العمل مانع لروحانية النيرنج ان تتحرك
بفعلها قال ارسطاطاليس قلت لهرمس ايها الحكيم
اراب هذا الدخن الذي امرت به في هذا الحيوان انها لا
يدخن بها ليلا قال بل يدخن بها ليلا ان قدر على
ذلك المكان فان لم يقدر فدخن في وجه الصبح قبل
طلوع الشمس ولا تعمل شيئا من النيرنجات في الشمس ولا تدخن
بشيء من الحيوان ولا اخذ اعضايها فيها ولا يعمل بشيء من
ذلك الا كره ويبطل عمله قلت لهرمس هل وجدت في